

شرح صحيح مسلم (958) " قصة ماعز بن مالك وتوبته ج 1 "

للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الحدود من صحيحه - [00:00:00](#) حتى باب رجم الزاني المحصن. حدثنا محمد بن العلاء الهمداني كنيته ابو كريب قال حدثنا يحيى بن يعلى وهو ابن الحارث المحاربي عن غيلان وهو ابن جامع المحاربي عن القمة ابن مرصد عن سليمان ابن بريدة - [00:00:22](#) عن ابيه قال جاء ماعز الى جاء ماعز بن مالك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويحك ارجع فاستغفر الله وتب اليه قال فرجع غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول الله طهرني - [00:00:41](#) روايات الاخر روايات سماك التي تقدمت فيها انه ان النبي قال احق ما بلغني عنك فلما بلغك عني لتختلف عن هذه الرواية لزا قلنا ينبغي ان تجمع روايات ماعز كلها في رسالة - [00:00:57](#) من الصحيحين وغيرهما ويزهر الى الالفاظ الشاذة فيها وهل صلى عليه النبي او لم يصلي عليه؟ هل استغفر له ام لم يستغفر له؟ من كل الطرق فجاء فقال يا رسول الله طهرني هو الذي جاء. المرة الثانية الاخرى هو الذي ارسل اليه - [00:01:20](#) قال يا رسول الله فقال رسول الله ويحك قال ارجع فاستغفر الله وتب اليه الذي ثبت في كل الطرق ام لا قال فرجع غير بعيد سم جاء فقال يا رسول الله طهرني. فقال النبي مثل ذلك - [00:01:39](#) حتى كانت اذا كانت الرابعة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما اطهرك؟ فقال من الزنا فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيه جنون فاخبر انه ليس بمجنون فقال اشرب اشرب خمرا؟ فقام رجل فاستنكه - [00:01:56](#) شامة رائحة فمه يعني انه سكران وهو يتكلم هذا الكلام فلم يجد منه ريح خمر. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زنت فقال نعم فامر به فرجم. فكان الناس فيه فرقتين - [00:02:17](#) قائل يقول لقد هلك لقد احاطت به خاطئته وقيل يقول ما توبة افضل من توبة ماعز انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده في يده ثم قال اقتلني بالحجارة - [00:02:32](#) قال فلبثوا بذلك يومين او ثلاثة. ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم جلوس فسلم ثم جلس فقال استغفروا لماج بن مالك قالوا غفر الله لماعز بن مالك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:48](#) لقد تاب التوبة لو قسمت بين امة لوسعتهم كل هذه الالفاظ تحتاج الى دراسة مقارنة لان هنا بعض التعارضات ان النبي قال استغفروا لمالك وفي المرة الاخرى لم يستغفر له ولم يسبه - [00:03:03](#) قال ثم جاءته امرأة من غامد من الازدي قالت يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجعي فاستغفري الله وتوبي اليه قالت اراك تريد ان تردني او تردني كما رددت ماعز ابن مالك. قال وما ذاك؟ قالت انها حبلى من الزنا - [00:03:22](#) فقال انت؟ قالت نعم. فقال لها حتى تضعي ما في بطنك قال فكفلها رجل من الانصار حتى وضعت قال فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد وضعت الغامدية فقال اذا لا نرجمها وندع ولدها صغيرا ليس له من يرضعه - [00:03:44](#) فقام رجل من الانصار فقال الي رضاعه يا نبي الله قال فرجمها قال فرجمها بهذا القدر يجتزء حمدني الله مصليا مسلما على رسول

00:04:02 - اللہ صلی اللہ علیہ وسلم والسلام علیکم ورحمة اللہ وبرکاتہ -